# تأييد عمالي شامل لعمال الميناء الابطال

# عبد الناصر في السعودية: أما السلام.. أو الصدام

RÉG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل
AL-AMAL

العدد ١٢ * الاحد ٢٢ اغسطس ٦٥ = ٢٥ ربيع ثاني ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

## سبع نقابات كبرى تؤيد عمال أمانة الميناء البواسل

أصدرت سبع نقابات كبرى يوم أمس بياناً هاماً تأييداً لعمال الميناء البواسل .. هذا نصه :

ايماناً منا بضرورة وحدة الحركة العمالية في نضالها العادل الشريف الذى تخوضه اليوم ضد المطامع الرأسمالية المستغلة في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير .. ووفاء منا للمسؤوليات الجسيمة الملقاة على عواتقنا .. وتمشياً مع أخلاق وسياسات نقاباتنا التى كان لنا شرف تمثيلها في مجلس المندوبين في المؤتمر العمالي والذي يمثل السلطة العليا داخل المؤتمر . فاننا ننزل هذا البيان لنؤكد فيه من جديد تأييدنا المطلق ووقوفنا إلى جانب إخوتنا عمال أمانة الميناء الذين يدخلون اليوم أسبوعهم الرابع في نضالهم السلمي الشريف من أجل مطالبهم العادلة التي جحدتها عليهم أمانة ميناء عدن ورفضت التسليم بها سنين طويلة ... واننا ونحن ننشر هذا البيان تأييداً لأخوتنا في أمانة الميناء من عمال هم جزء منا ونحن جزء منهم نفعل ذلك إيماناً منا بأن هذا التأييد شيء واجب علينا كما أنه واجب على كل النقابات .

أيها الأخوة العمال .. أيها المواطنون في الجنوب المحتل :

لقد استطاعت الحركة العمالية في هذه البلاد أن تفرض وجودها وأن تحقق مكاسب كبيرة كانت ثمرة نضال عنيد ضد القوى الرأسمالية المستغلة ، المحلية منها والأجنبية .. واستطاعت الحركة العمالية ان تنتزع هذه المكاسب الكبيرة بفضل وحدتها وتضامن العاملين فيها ... واليوم واخوتنا في الميناء يناضلون نضالهم العادل الشريف الذى يستهدف التخفيف من الظلم والاستغلال الواقع عليهم ويلاقون في سبيل ذلك القهر والتعسف من قبل أمانة الميناء وبعض الجهات الأخرى ، نراه لزاماً علينا وواجباً أن ندعم ونساند عمال أمانة الميناء ونؤكد وقوفنا وتضامننا معهم .. وكما نستنكر في الوقت نفسه تجاهل أمانة الميناء وتنكرها لحقوق العمال .. كما نحمل أمانة ميناء عدن مسؤولية كل الخسائر التى لحقت باقتصاد بلادنا وميناءها .. ونعتقد أن ذلك ما كان ليحدث لولا موقف أمانة الميناء واستخفافها وتنكرها لمطالب العمال .. أيها الأخوة .. إننا ونحن نؤيد الأخوة في الميناء ندرك بعمق وشمول مسؤوليتنا . كما ندرك في الوقت نفسه مدى قوتنا نحن العمال .. ونعلم أن الحركة العمالية ستنتصر في النهاية في قضية الميناء كما انتصرت في مواطن أخرى كثيرة .. وليثق الأخوة عمال الميناء بأننا سنقف معهم حتى النصر الذى لانشك مطلقاً بأنه سيكون حليفهم .. والله أكبر والنصر حليف الشرفاء ..

حسين دقمى ، توفيق عوبلى : عن اتحاد الطيران المدني . حسن سرحان ، محمد صالح عواقى ، محي الدين أحمد : النقابة العامة لعمال البترول . عبدالقادر أمين ، فضل محسن عبدالله : النقابة العامة للمعلمين . محمد عبدالله الطيطى ، محمد علي عماية : النقابة العامة لعمال وموظفي البنوك . سعيد عبدالقادر : نقابة الميناء والمواصلات . عبد الرؤوف عبدالرحمن : نقابة الانشاء والبناء والتعمير . فضل علي عبدالله وعبدالله بن عبدالله حسين : نقابة عمال وموظفي أمانه ميناء عدن .

### آخر خبر

هذا وقد بعث ممثلو هذه النقابات ببرقية مستعجلة إلى رئيس أمانة الميناء يحثونه فيها على الموافقة السريعة على مطالب العمال ، كما أبرقوا إلى كمشنر العمل يطالبونه باستخدام نفوذه لصالح العمال ، وأكدوا له أنه في حالة تدهور الموقف في الميناء فانهم سوف يتخذون كل الاجراءات الصناعية المناسبة تأييداً لاخوانهم عمال الميناء .

## تفاصيل الجلسة الصاخبة لمجلس المندوبين في المؤتمر العمالي

كتب مندوب « الأمل » في دوائر المؤتمر العمالي يقول :

كان من المتوقع أن يصدر مجلس المندوبين للمؤتمر العمالي قرارات هامة يؤيد فيها موقف نقابة عمال وموظفي أمانة الميناء في صراعها مع « الأمانة » ويعلن فيها إتخاذه لكل إجراء مناسب لمناصرة عمال الميناء وتمكينهم من تحقيق مطالبهم العادلة . وذلك في الاجتماع الذي دعى اليه مجلس المندوبين مساء يوم الخميس الماضى لدراسة الموقف في الميناء .

ولكن بعض المسئولين في المجلس التنفيذى حاولوا أن يجروا مجلس المندوبين إلى مواضيع جانبية وقضايا مفتعلة تبعد المندوبين عن الغرض الأساسى الذى جاءوا من أجله . وكان هدف المجلس التنفيذى من وراء هذه المحاولة واضحاً وهو التهرب وعرقلة الوصول الى أى قرار يصدره مجلس المندوبين لصالح عمال أمانة الميناء الذى يدخل « عملهم البطيء » أسبوعه الرابع . والمعروف أن المجلس التنفيذى للمؤتمر العمالي لا زال حتى الآن يقف موقفاً سلبياً من قضية عمال الميناء .

وإزاء ذلك أصر ممثلو عدة نقابات على أن يناقش مجلس المندوبين الوضع في الميناء وتترك كل المواضيع الأخرى جانباً حتى يحين وقتها . وعندما رأى أعضاء المجلس التنفيذى أن جو الجلسة لا يناسبهم ، أعلنوا فض الجلسة دون الرجوع الى مجلس المندوبين ودون اعتبار لممثلي النقابات الذين حضروا بدافع الواجب والأخوة العمالية لبحث قضية اخوانهم عمال أمانة الميناء واقناع « قيادة » المؤتمر بدعمها وتأييدها .

وقد رأت وفود معظم النقابات أن فض الجلسة يعتبر تهرباً من المسؤولين في المؤتمر من مساندة عمال الميناء . ولذلك قررت مواصلة الاجتماع واتخذت عدة قرارات هامة منها :

- تأييد عمال أمانة الميناء ومدهم بكل المساعدات المادية والمعنوية في صراعهم العادل ضد « الأمانة »
- الاعتراف بنقابة المعلمين برئاسة عبدالقادر أمين . والاحتجاج على تحيز المجلس التنفيذي المؤتمر واعترافه وتبنيه لقلة من المعلمين لا يمثلون إلا أنفسهم .
- دعوة مجلس المندوبين من جديد يوم السبت ٦٥/٨/٢١ في الساعة السادسة مساء لدراسة الوضع في الميناء ومنح كل التأييد لعمال الميناء في قضيتهم العادلة .
- دراسة القانون الصناعي الجديد والذى يتعارض مع مصالح العمال . خاصة بعد ماتردد من أن هذا القانون الذي لا يزال مشروعاً بقانون سيعرض قريباً على مايسمى بالمجلس التشريعى لاقراره .

ويدور همس في دوائر المؤتمر العمالي فحواه أن المجلس التنفيذى للمؤتمر قد وافق على المشروع . الأمر الذى يثير قلق العديد من النقابات التي تعمل الآن لاحباط هذا المشروع .

## من أجل هذا يذهب ناصر الى السعودية

لمراقب الأمل السياسي :

يصل اليوم - الأحد - الى المملكة السعودية الرئيس جمال عبدالناصر ليجري محادثات مع الملك فيصل حول ضرورة وقف العدوان على الجمهورية العربية اليمنية والاعتراف بالنظام الجمهوري كحقيقة واقعة ساطعة .

وعبد الناصر حينما يجتمع بفيصل ، بل وحينما يقرر أن يكون هو الذى يذهب الي فيصل ليتحدث معه بهذا الشأن فأنه لايذهب من أجل أن يساوم أو يستجدي السلم استجداء أو يستدر شفقة ورحمة الحكام السعوديين على الشعب اليمنى الذى مافتىء هؤلاء الحكام يتآمرون عليه منذ أن فجر ثورته المجيدة في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ حتى الآن أى لما يقرب من ثلاث سنوات كاملة .

على العكس من ذلك ، وعلى عكس المسلك الذي أراد أن يسلكه بعض الذين اشتركوا في الحكم في الجمهورية اليمنية نفسها في وقت من الأوقات ، فأن الرئيس عبدالناصر يذهب إلى السعودية وهو في مركز القوة .. يذهب ليؤكد انذاره الذي أعلنه في عيد الثورة ، يؤكده في تصميم ووجهاً لوجه أمام الملك فيصل .. يذهب لينصح حكام السعودية للمرة الأخيرة أن من الخير لهم أن لا يستمروا منفذين للخطط الأنجلو-أمريكية ومؤامرات الحلف المركزى

( البقية في صفحة ٨ )

## رت نقابة عمال وموظفي البنوك المحليين تنفيذ العمل البطيء في البنوك ابتداء من الغد ( الاثنين )

بمناسبة وصول مندوبي الاتحاد الحر إلى عدن

# هذا هو التاريخ الأصفر للاتحاد الحر

## * ولد الأتحاد الدولى للنقابات الحرة مع مولد حلف الاطلنطى

## * مهمة أولى مهام الاتحاد الحر محاربة اتحاد العمال العرب

كتب مراقب « الأمل » العمالى :

تستضيف قيادة المؤتمر العمالى بعدن ، وهى القيادة المكونة من عناصر تنتمى إما الى حزب البعث المنحرف أو الى حزب الشعب المنحل ، تستضيف هذه الأيام مندوبين اثنين من الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ، وتفتح لهما دار العمال لالقاء ما أسموه بمحاضرات فى الشئون النقابية . والاتحاد الدولى الحر ( المسمى على وزن العالم الحر ) ماهو إلا أداة من أدوات الأمبريالية العالمية والاستعمار الجديد والصهيونية الدولية . وتستخدم هذه الأداة فى أغراض تخريب الحركات النقابية من الداخل وتوجيهها توجيهاً معيناً لتسير فى خط معاد فى جوهره للمصالح والأماني الحقيقية للعمال ومتناف مع طبيعة الدور التاريخى الذى يجب أن تلعبه الطبقة العاملة سواء فى البلدان المكافحة من أجل التحرر الوطني أو البلدان النامية والمستقلة حديثاً أو البلدان الخاضعة للنظام الرأسمالى . أما كيف تكون الاتحاد الحر فنترك الاجابة على ذلك لمكتب النشر والثقافة التابع للاتحاد العام للعمال فى الجمهورية العربية المتحدة ، ونقتطفها من كراس له بعنوان « مؤامرات الاتحاد الحر ضد عمال أفريقيا والعمال العرب » :

### الاتحاد الحر صنيعة أمريكية

« الاتحاد الدولى للنقابات الحرة وجد كانقسام من الاتحاد العالمى للنقابات فى ١٩٤٩ بقيادة الاتحادات الأمريكية العمالية . واقد كشفت الوثائق التي نشرت بعد هذا الانقسام عن حقيقة هذا الاتحاد « الحر » وكيف صنع بواسطة المخابرات الأمريكية ، والتي أعدت العدة بعد أن فشلت الاتحادات الأمريكية والبريطانية في فرض سياسة مشروع مارشال على الاتحاد العالمي للنقابات .

لقد تكون الاتحاد الدولى للنقابات الحرة فى نفس الوقت الذى تكون فيه حلف الاطلنطى ، لقد صنعته الدبلوماسية الامريكية بمقتضى المادة ٥١٦ من قانون الأمن المتبادل ، صنعته كجهاز من الاجهزة التي أعدتها لتحقيق حلم وول استريت : « أمركة العالم » وهكذا لم يوجد الاتحاد الحر بعيداً أو منعزلا عن مشروع مارشال والنقطة الرابعة وحلف الاطلنطى ، إنما نشأ فى أحضان هذه المشروعات وبأرادتها وكجزء من خطتها العامة .

ان الاستعمار الامريكي عندما خلق الاتحاد الحر وأحدث إنقساماً فى وحدة عمال العالم انما كان بفعل ذلك لأنه يعلم أن الطبقة العاملة متحدة ، متراصة الصف ، واعية بمصائرها ، ان تمكنه من تنفيذ برامجه وخططه .. لذلك عمل بكل ما أوتي من قوة على تفريق كلمة الطبقة العاملة وفرض قيادة عملية لمشروعاته على تنظيماتها النقابية .

وفى افريقيا وآسيا وفى بلدان الشرق الأوسط واجه الاستعمار الامريكي فى زحفه ليرث الامبراطوريات القديمة المتداعية ، واجه حركة وطنيه نامية صاعدة .. وفى مقدمتها الطبقة العاملة ، كطليعة فى الجبهة الموحدة فى الكفاح من أجل التحرر الوطنى . ولتحطيم وحدة هذه القوى الوطنية لاضعاف نضالها استخدم الاتحاد الحر ووضعت تحت تصرفه ملايين الدولارات وأجهزة حكومية بأكملها ليمارس نشاطه فى القارتين وفى بلدان الشرق الأوسط ، وخطته في ذلك :

( ١ ) الوقوف ضد وحدة عمال البلد الواحد ، ففى جميع الظروف حتى لو تحققت الوحدة تحت نفوذه فى البداية فان هذه الوحدة سريعاً ما تتحول كسلاح ماض فى الكفاح ضد الاستعمار .

( ٢ ) منع وحدة الطبقة العاملة وتنظيماتها النقابية مع الطبقات الوطنية الاخرى واعتبار النقابة « الحرة » هى النقابة التي لاتشتغل « بالسياسة » أي بالكفاح ضد الاستعمار أو تشتغل بالسياسة بالطريقة التي تخدم الاستعمار .

( ٣ ) الحيلولة دون وحدة عمال القارتين ( آسيا وأفريقيا ) وعدم ابراز الشخصية المستقلة لكل من القارتين .

( ٤ ) محاربة أى ارتباط للاتحادات العمالية فى هاتين القارتين مع الاتحاد العالمى للنقابات .

( ٥ ) الاهتمام بعمال البترول بصفة خاصة والعمل على ربطهم باتحاد البترول الدولى .

( ٦ ) ووفق المادة ٥١٦ من قانون الامن المتبادل ، العمل على أن تكون الايدي العاملة فى هذه

( البقية فى ص ٧ )

## هل تعلم ؟

* ان اتحادات العمال فى الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والعراق والسودان وسوريا وجانباً كبيراً من النقابات اللبنانية قد تنبهت منذ وقت طويل لخطر الارتباط بالاتحاد الحر فانفصلت عنه ولم يبق فيه سوى إتحادات تونس وليبيا والمؤتمر العمالي بعدن وبعض النقابات التي تخضع لقيادات إنتهازية ويمينية فى لبنان والاردن .

* أن إسرائيل ليست عضواً عادياً فحسب فى الاتحاد الحر بل هى عضو فى المجلس التنفيذي لهذا الاتحاد وتقف على قمته ؟

* وأنه عندما دعا إتحاد العمال العرب إلى مؤتمر للعمال العرب في كل البلاد العربية يعقد فى بور سعيد فى ٢٨ نوفمبر ٦٤ لاتخاذ موقف موحد يدعم القضية الفلسطينية ، سارع الاتحاد الحر إلى دعوة النقابات العمالية العربية المنضمة إليه لعقد مؤتمر فى بيروت يوم ٢ ديسمبر ٦٤ لمعاكسة مؤتمر بورسعيد وما يمكن أن يسفر عنه من قرارات حازمة لصالح شعب فلسطين .

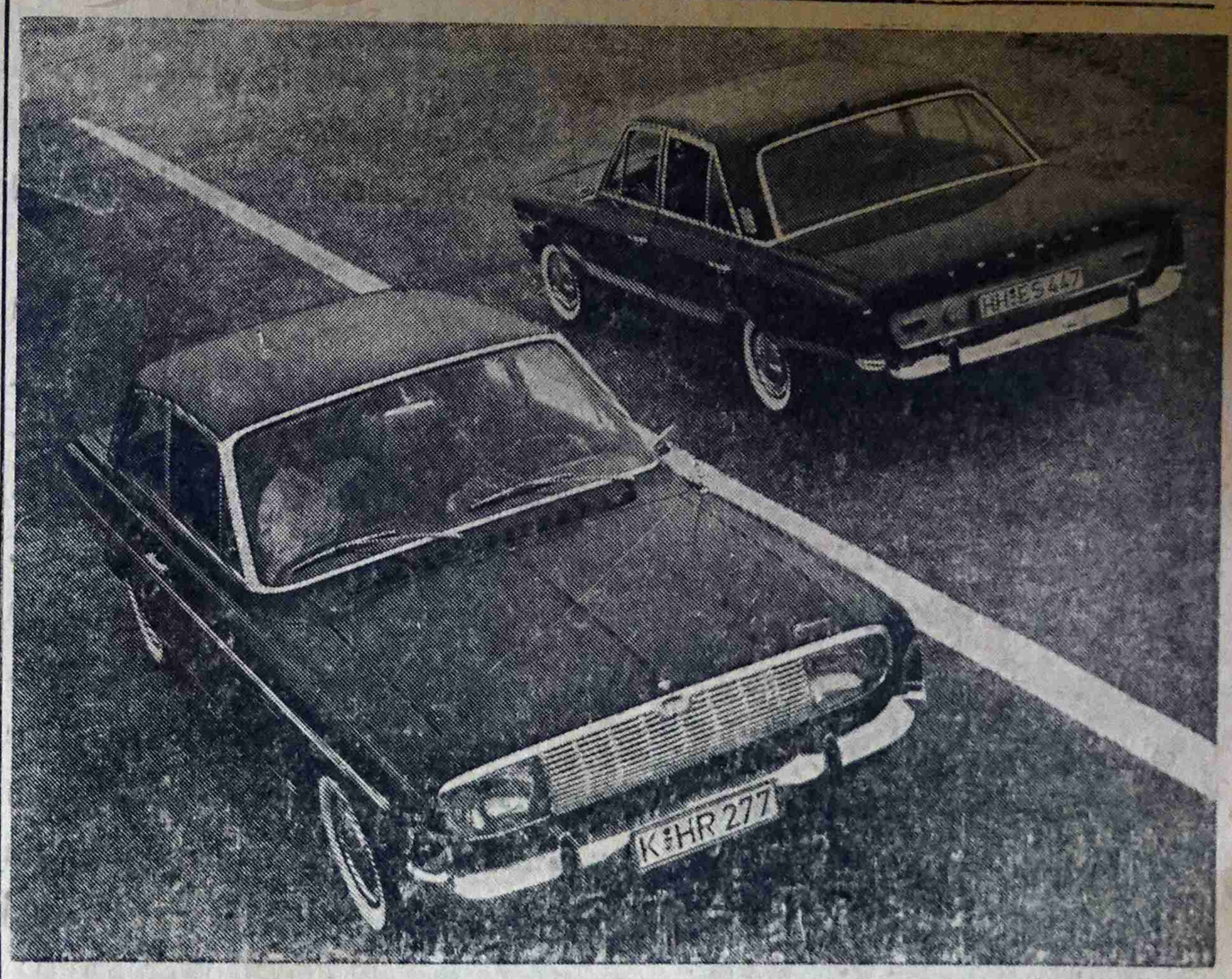
* وأنه فى ذلك الوقت ولهذا السبب كتب المحرر النقابي لصحيفة أخبار اليوم القاهرية مقالا ناشد فيه المنظمات العمالية العربية مقاطعة مؤتمر بيروت وقال : « ان واجب القاعدة العمالية العربية للمنظمات التي دعيت إلى مؤتمر بيروت أن تدق جرس الانذار وتمنع قياداتها من حضور هذا المؤتمر لأن ماضي الاتحاد الحر بالنسبة للقضايا العربية غير مشرف ولأن الاتحاد الحر يحاول دائماً في مؤتمراته أن يضلل الحركة العمالية فى أى مكان ويبتعد بها عن أهدافها الوطنية » .

* وأنه مع ذلك كله وضد رغبة القاعدة العمالية فى عدن لبت قيادة المؤتمر دعوة الاتحاد الحر وبعثت بممثلها إلى مؤتمر بيروت وكان هو المدعو علي عبدالرحمن الأسودى ؟!

## سؤال

نوهت إذاعة عدن بمقدم ومهمة مندوبي الاتحاد الحر ، وأعرب كمشنر العمل المستقيل عن ترحيبه وتقديره « لتنظيم مثل هذه الدورات التي ستسهل التفاوض والتعاون بين الموظفين وأرباب الاعمال » كما أعلن إستعداده لتقديم أى مساعدة ممكنة فى هذا المجال .

والسؤال هو : ترى لو كان المندوبان موفدين من قبل اتحاد العمال العرب أو أية منظمة عمالية تقدمية فى العالم ، هل كان الأمر سيلقى مثل هذا الترحيب ؟!!




سيارة تاونس ٢٠ ام ذات المحرك الجديد ٦ سلندر

لكافة المعلومات اتصلوا بالوكيل الوحيد

هائل سعيد أنعم وشركاه

الشارع الرئيسى ـ المعلا

تلفون رقم ٣٧٤٣

# ماذا يجرى فى دثينه ؟

# الأسباب الحقيقية لمقاطعة الانتخابات

كتب هذا التحقيق : « بن عوصه »

ماذا يجرى في دثينة .. ماهى الحقيقة وراء الانتخابات المزمع اجراؤهـا فى أواخر شهر نوفمبر القادم ؟ وعلى أي أساس ستجرى هذه الانتخابات؟ وماهى الأسباب العميقة وراء موقف الشعب من هذه القضيـة .. ولماذا ارتفعت الدعوة إلى المقاطعـة ؟ و.. و.. أسئلة كثيرة كان يجب علي ان أجد لها الجواب وكان يجب أن أحصل على الجواب في دثينه نفسها

وهكذا غادرت عدن واتجهت إلى دثينـة .. والذين لم يعرفوا الطريق بعد إلى دثينة يكفى أن أقول لهم ان الطرق هى نفسها الطرق القديمة التى كانت تستعملها الجمال قبل مجىء السيارات . ولهذا كانت سيارتنا طوال الطريق الوعر والمتعب تشبه رقاص الساعة ولم يكن يعزيني إلا سماع السائق وهو ينهال باللوم على الطريق والذين كانوا السبب في بقائها على هذا النحو .

المهم وصلت موديه أكبر قرى دثينه بعد أن قطعت السيارة مسافة ١٤٠ ميلا من عدن شرقاً . وفى موديه كان علي أن أتصل بالعديد من الشباب وأبناء الشعب ثم كان علي أن أزور القرى الأخرى حتى أخرج بصورة كاملة عن الموقف.. ولم تكن المسألة سهلة بسبب الطرق وظروف أخرى كثيرة . ولكن كان يجب أن أتحمل كل شىء فى سبيل الأمانة الصحفية .

## قصة الانتخابات من البداية

ومن أجل أن تكتمل الصورة فى ذهن القارىء لابد أن أبدأ أولا بالحديث عن قصة الانتخابات من بدايتها :

● فى يوم الجمعة ٤ ـ ١ ـ ٦٥ خطب نائب ولاية دثينه فى الجامع حول الانتخابات القادمة لتكوين مجلس مكون من ٤٨ عضواً ليقوم بمهام المجلس الحالى ـ مجلس الدولة ـ الذى يتكون من شيوخ القبائل وعقالها . وقسمت المنطقة الى أربعة أقسام .. تجرى فى ثلاثة منها ما سمى « بالانتخابات المباشرة » . أما المنطقة الرابعة فسيتبع فيها التعيين بحجة أن النظام العشائرى كما قيل رسمياً ، لم يتفسخ بعـد . . ووعد النائب فى خطابه « بالحرية للشعب لاختيار ممثليه !! »

● وفى ٢٦ـ١ـ٦٥ إجتمع المجلس المحلى ، مجلس الدولة حالياً ، للتصديق على الانتخابات ولم يسفر الاجتماع عن شىء نظراً لتمسك رجال المجلس المحلى ببقـائهم على أساس أنهم هم «الممثلون للشعب»!

● وفى ٦ـ٣ـ٦٥ دعت جمعية شباب دثينه إلى مؤتمر حضره جمع من المواطنين لمناقشة الانتخابات المقبلة .. وفى نهاية الاجتماع صادق المجتمعون على القرارات التالية :

* المطالبة برفع حالة الطوارىء
* ضرورة اطـلاق الحريات العامة كاملة
* حمل ثلاثة أرباع المجلس من المنتخبين
* إطلاق سراح المعتقلين السياسيين ..

وبعث المجتمعون بنسخ من قراراتهم إلى المنـدوب السامى والمستر ينج مساعد المعتمد البريطانى وأعلنوا قرارهم بمقاطعة الانتخابات فى حالة عدم تنفيذ هذه المقررات .

● وفى شهر ابريل الماضى أعلنت السلطات فى دثينة في جريدة العدل الرسمية هناك عن قيام لجنة لتسجيل الناخبين وتوزيع بطاقات حمراء لكل ناخب .. وفعلاً عينت لجنة ثلاثية بدأت بمباشرة عملها يوم ١٧ يونيو الماضى فى المنطقة الغربية ـ العين والخديره ـ حيث معظم السكان من المزارعين الفقراء وحيث تصل نسبة الأمية إلى ١٠٠ فى المئة .. ولكن الذى حدث أن اللجنة استقبلت فى هذه المنطقـة بمظاهرة صاخبة ضد الانتخابات . وكان بعد ذلك أن استقالت اللجنة الثلاثية .

● على اثر استقالة اللجنة الثلاثية كونت لجنة أخرى من ١١ عضواً وطلب منها مباشرة عملهـا مرة أخرى فى المنطقة الغربية . . وفى « العـين » بالذات وذلك فى ٦٥/٧/٣١ . ولكن اللجنة عادت إلى مودية دون أن يقابلها أحد من الجمهور .

● وفى ٢ ـ ٨ ـ ٦٥ عـادت اللجنة الى المنطقة الغربية وفى مكان آخر يدعى « الخديره » وما حدث فى « العين » حدث فى « الخديره » والقرى المجاوره ـ إلا أن شخصاً واحداً فقط فى الخـديره سجل إسمه !! ـ . وبدا واضحاً أن المقاطعة ناجحة وكان أن استقال رئيس اللجنة وثلاثة أعضاء آخرون.

● وفى ٦٥/٨/٧ باشرت اللجنة ـ بعـد استقالة رئيسها وثلاثة من أعضائهـا عملها فى منطقة موديه وفى « كبران » بالذات ولكن المواطنين لم يقدموا على تسجيل أسمائهم ..

● وفى ٨ ـ ٨ ـ ٦٥ كان أعضاء اللجنة قد أصبحوا خمسة فقط .. وحاول الأعضاء الباقون تسجيل أسماء الناخبين فى مدينـة موديه وسجلت ٩ أشخاص فقط !!

وبقيت منطقة أخرى هى المنطقة الشرقية (منطقة آل حسنه) التي لم تذهب اليها اللجنة بعد .

## زيارة للمنطقة الشرقية

ورغم أن اللجنة لم تذهب الى هذه المنطقة بعـد إلا أن الكثيرين أكدوا لى بأن موقف الناس هناك لن يختلف عن الموقف فى المناطق التى ذهبت اليها اللجنة وتأكد فيها نجاح المقاطعة ..

ودفعتني غريزة الصحفي الى أن أذهب الى المنطقة الشرقيـة واستطلع رأي الناس هناك كما فعلت فى بقية المناطق . . وهكذا اتجهت الى قرية « القليته » أهم القرى فى هذه المنطقة وهى تبعد مسافة ٨ أميال عن موديه .. وتقع « القليته » فى سفح جبل ومعظم بيوتها مبنية من الحجارة ولا تزيد على طابقين الا فيما ندر ..ولبيوتها نوافذ ضيقة .. وقد لفت نظرى أن معظم بيوت القرية مطلية بروث الأبقار من الخارج الذي يحل هناك محل الأسمنت و « النوره » نتيجة لفقر الأهالي .

وكان علي أن أتوجه الى سوق القرى والتي كانت مزدحمة بالناس ومعظمهم من الفلاحين من أبناء القرى المجاورة الأخرى وساعدنى فى مهمتى أن الأمطار كانت متوقفة فى تلك الفترة وبالتالي اضطر الفلاحون للتجمهر فى السوق .

## الشعب يتكلم

● وكان أول من تحدثت معه ( البقية فى ص ٦ )


## مصافى بى بى ( عدن ) المحدودة

ان لدى مصافى بي بى ( عدن ) المحدودة وظيفة شاغرة لمهندس ميكانيكي يحمل المؤهلات التالية :

١ ـ العمر مابين ٢٥ سنه و٣٥ سنة

٢ ـ أما أن يكون المتقدم لهذه الوظيفة يحمل شهـادة بكلوريوس علوم فى الهندسة أو أن يكون قد انخرط في سلك التدريب المهني الهندسي وعضوية الخريجين لمعهـد المهندسين الميكانيكيين لمدة خمس سنوات كاملة .

وسوف يطلب من المتقدم الناجح أن يهندس ويصمم وينظم ويدير كل أنواع أعمال الصيانة فى وحدات المصفاة للزيت. ويجب أن ترسل الطلبات من مواطنى جنوب الجزيرة العربية بخط أيدي المتقدمين أنفسهم الى :ـ

**الناظر على التوظيف**

مصافى بي بي ( عدن ) المحـدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عـدن

## بشرى ..

**لقد وجدت الطعام الذى كنت أريده**

**إنه طعام سادولين اللحاع ماركة التاج**



اتصلوا بالموزعين الوحيدين :

**السادة عوصه ـ الم باعبيد وأولاده**

تلفون رقم ٥٢٥٦٥ ـ عـدن

رأي الفلاح حول

# قضية الأرض في الجمهورية اليمنية

بقلم
عبدالله باذيب

## الاقطاع الخلفي هو الحل

**هذه الدراسة**

هذه الدراسة سبق أن نشرت مسلسلة في لزميلة « الأيام » الغراء في أواخر عام ١٩٦٣. وقد أعيد نشرها كاملة في العام الماضي في صحيفة « الأحبار » اللبنانية التقدمية وصحيفة « المكافح » المغربية التقدمية و بعض الصحف الأخرى كما ترجمت إلى بعض اللغات الأجنبية. ونحن نعيد نشرها الآن مسلسلة إستجابة لرغبة الكثيرين من أصدقاء الأمل في الشمال والجنوب

[ ١ ]

الآن وقد فشل العدوان الإستعماري الرجعي على ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة وانتصرت إرادة الشعب اليمني وتوطدت مواقع الجمهورية اليمنية الوليدة ودخلت عامها الثاني ، أصبح من اللازم توجيه وتعبئة جميع الجهود في سبيل البناء الثوري الداخلي وإنجاز مهمات الثورة اليمنية الوطنية الديمقراطية . وفي مقدمة هذه المهام ومن أكثرها أهمية وإلحاحاً هي: مهمة حل المسألة الزراعية وتصفية هياكل الاقطاع .

كانت مهمة النضال قبل ثورة السادس والعشرين من سبتمبر : ضرب البناء الفوقي للنظام الاقطاعي شبه الأستعماري بالدرجة الأولى . أما بعد الثورة فقد أصبحت المهمة هي تصفية الأسس المادية والاقتصادية لهذا النظام . وقد أنزلت الثورة ضربة قاصمة بأعدائها الذين يتمثلون في الاستعمار والاقطاع ، وذلك بالقضاء على نظام الامامة القديم . ولكنها لم تجتثهم بصورة تامة ونهائية . ومن هنا فان انهيار النظام الامامي الملكي في سبتمبر لم يغير من حيث الجوهر طبيعة الصراع الذي كانت تستلزمه ظروف ماقبل الثورة وتحدده مهام الحركة الوطنية. فقد ظل الصراع بعد الثورة كما كان قبلها صراعاً بين الشعب بجميع طبقاته وفئاته ومراتبه الاجتماعية الوطنية وبين أعدائه الأساسيين : الاستعمار والاقطاع وعملائهما . هؤلاء الأعداء الذين يحاولون الآن بعد فشل العدوان الخارجي ، وضع العصي في عجلة الثورة لتعويق تقدمها وتخريبها من الداخل وإجهاض وخنق أجنتها الثلاثة : الثورة الزراعية والثورة الصناعية والثورة الثقافية وهي لاتزال في رحم أمها ثورة ٢٦ سبتمبر .

ولقد حال العدوان الاستعماري الرجعي في العام الأول للثورة دون حل مسألة الأرض ، ودون البدء في بناء الاقتصاد الوطني على أساس من التصنيع والتخطيط والاستقلال. ولهذا السبب كانت حصيلة العام السابق في مجال الاصلاح الداخلي أقل مما كان يطمح اليه الشعب . أما الآن فإن هذه المسألة الى جانب مسائل البناء الثوري الأخرى تنتصب بكل ضخامتها وأبعادها وأطرافها المترامية ترامي الأرض اليمنية نفسها .

ان كفاح الشعب اليمني عبر التاريخ هو بالدرجة الأولى ، وفي جوهره ، كفاح من أجل الأرض ، من أجل إمتلاكها والتمتع بخيراتها وثمارها التي هي نتاج كدحه وعرقه ، وضد الاستغلال الاقطاعي والضرائب الجائرة التي فرضها الحكم الاقطاعي على الفلاحين .

وعندما أراد السلطان طغتكين بن أيوب في القرن السادس الهجري نزع ملكية الأراضي من أبناء الشعب وتحويلها إلى أجراء قاومه الشعب ، واعتصم نفر من أهل صنعاء بالجامع الكبير وفتحوا مصاحفهم وأخذوا يتضرعون إلى الله حتى هلك طغتكين قبل بلوغ أربه . ( تاريخ اليمن للواسعي ، الطبعة الثانية ، ص ١٨١ ) .

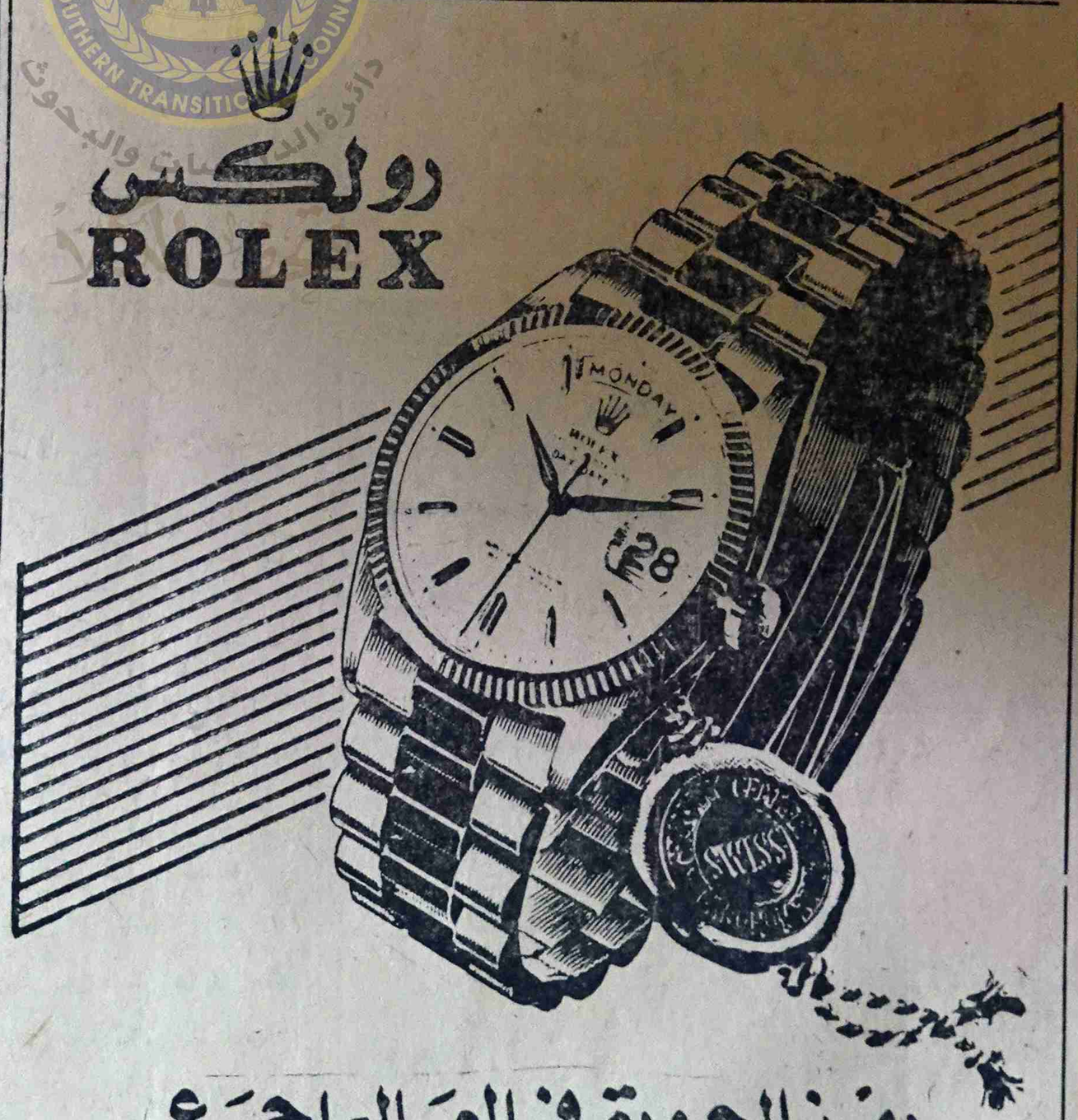
ومن أجل الأرض ، وضد استبداد الحكومة المركزية الاقطاعية الكهنوتية في صنعاء في الماضي البعيد كان الفلاحون اليمنيون يثورون ويقلبون الحكومة ثم يعودون إلى الأرياف ليكتشفوا أن آمالهم وأحلامهم قد طعنت وأن الطامحين الجدد إلى السلطة قد خانوهم وخدعوهم عندما منوهم بالارض وتعهدوا لهم بنشر العدل ورفع الجور والظلم ، وأن طغياناً جديداً قد حل محل الطغيان القديم .

ومن أجل الأرض والاستقلال الوطني ثار الشعب اليمني البطل ضد الاستعمار العثماني ، واستطاع أبناء القمم اليمنية أن يجعلوا من أرض اليمن مقبرة للاتراك. وكان الفلاحون هم الجيش الرئيسي للثورة وكانت قيادة الثورة في يد أسرة حميد الدين. وكان الامام يحيى عميد هذه الأسرة يعد الشعب الثائر حينذاك بتخليصه من الضرائب المجحفة ومن تعسف المتنفذين والمأمورين الأتراك بعد تحقيق الاستقلال .

ثم تحقق الاستقلال السياسي ، وبدماء الشعب اليمني وتضحياته الغاليات ، ولكن الأرض ظلت تحت سيطرة الاقطاع . فلم يكد يخرج المستعمرون العثمانيون حتى تنكر الطاغية يحيى لوعوده وأغرق اليمن في ظلام القرون الوسطى .

وهكذا خانت أسرة حميد الدين الاقطاعية ثورة الشعب اليمني وحرمته من قطف ثمار نضاله وفرضت عليه حكم الاقطاع من جديد و بصورة أفظع وأشد ارهاباً .

( البقية في ص ٥ )


رمز الجودة في العالم اجمع

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم: ٢٥٥٠ و ٢٧٢٧ كريتر - عدن

# زارع الشر فى البقعه سيجنى الثمر شر

للشاعر الشعبي الكبير : مسرور مبروك

للطوارى طلبنا الرفع من كل مستر ... والجناب الموقر
مر فصل الشتا والصيف ، جا برد جا حر ... كم وكم شهر قد مر
كم رفعنا اليهم كم طلبنا تكرر ... بايجي ألف مخطر
ذا الطلب فى الصحف أيضاً إلى الآن ينشر ... كل مسئول حرر
ما سمع قولنا والى وكبتن وميجر ... كل من حط أصور
عاد حال الطوارى زاد ينمو ويكبر ... زاد زايد تطور
فوق ما كان عاده زاد أكثر وأكثر ... أمر سامي تقرر
الوطن لم يزل جوه مكانه معكر ... بل وصفوه مكدر
والسبب سامى الحضره لذا الجو عكر ... فى البلد أمر أصدر
شدد الأمر بالتفتيش والسجن والجر ... كم وكم ناس جرجر
كم من الأبرياء عذب وقيد وهتبر ... جار شمت وعزر
خطته فاشله ما عاد فكر ودبر ... فى الحساب المؤخر
ما حسب إن بعد اليوم ذا يوم آخر ... فيه يصبح مكسر
كسرته باتقع كسره ولا عاد تجبر ... لو يجى ألف دختر
من يعور عباد الله يصبح معور ... بل مشمت معزر
زارع الشر فى البقعه سيجنى الثمر شر ... ذا كلامى مقرر
اكتب اليوم ياقارى كلامى بدفتر ... فيه يبقى مسطر
احتفظ به إلى اليوم الذى فيه تنظر ... طرد من قد تجبر
ذا الذى قد سجن أحرار منا وزفر ... من بلدنا مزفر
يوم ذله وهونه بالجلاء فيه يجبر ... يا يروح مدشر
يوم حامى وطيسه يوم أغبر وأدبر ... كل شيء فيه يخسر
يوم حامي غباره فيه وقعه مذكر ... كل من عاش خبر
يوم ذكره مخلد دائم الدهر يذكر ... دوب في كل بندر
شوف أنا النصر ماثل نصب عينى مصور ... رغم مدفع ومنور
رغم أسطوله الجوى مع قوة البر ... إننا سوف ننصر
رغم أنف الذى حدوار بالناس حدور ... فى بلدنا وعصور
بين ذيك الحواجز مشي كله معصور ... نصف ساعه تحدور
شى أمامك ومنها عن يمينك وأيسر ... طوقوا كل معبر
يوميه رقص موتر جي برصدة كريتر ... وقت مصرح ومنشر
رقص حربى وموسيقاه مدفع وميزر ... عازفى الرقص عسكر
كل جندى معه آله بها الموت لحمر ... كل آله بنمبر
يعزفوا للمواتر فى السرك حين تعبر ... كل مسرى ومبكر
يرقصوا رقص اجبارى ولا حد مخير ... ما أحد فيه يعذر
يرقصوا موجب الأمر الشديد المزرزر ... عر حد يمتنع عر
كل موتر يخذ دوره من الرقص إن مر ... باص أو لندروفر
قبل تدخل بها طفي المكينه تأخر ... جس حيثك تسمر
قافله عاد قدامك إلى خور مكسر ... قف محلك تصبر
بعد وقفه وجعثه من عشر لا حد عشر ... بالمرور بعد تؤمر
نور كشافهم ساطع لعينيك يبهر ... منه المرء يجهر
بالدلا سوق ما بين الحواجز تبصر ... بالدلا يا دريفر
ارتكب فى بلادى ألف منكر ومنكر ... للشرف ليس قدر
جاء بأعمال وحشيه توحش تبربر ... ولنابيه كشر
كيف يصدق بميعاده فكم قد تبور ... من وعوده تفرفر
قلت أنا للجماعه لا أحد فيه يزقر ... فهو من ثعل أمكر
ليس له عهد ان عاهد وبالوعد ما بر ... طول عمره مبور
كم وعد وعد وعده فى الفضاء قد تبخر ... كم رماد فى العيون ذر
ما وفى لبن يعرب بل وفى لبن خيبر ... الصديق المزنر
ليس عن حب فيه لكن لخطه مدبر ... فاشله لو تفكر
رغم كل الحيل والمكر لابد تظفر ... وهو سعيه مدحور
سوف ننصر بعون الله والله أكبر ... حقنا سوف يظهر

# أنصفوا حرس السجن

لا زال ضباط وجنود وحراس سجن عدن مضربين عن استلام مرتباتهم بسبب رفض الجهات المعنية رفع مرتباتهم أسوة بزملائهم جنود البوليس المدنى والمسلح . وقد وصلتنا من أحد موظفى السجن رسالة بهذا الصدد جاء فيها :

ان العاملين فى سلك الخدمة المدنية يتقاضون مرتبات ضئيلة إذا ماقورنت بما يحصل عليه عمال المؤسسات والشركات التجارية . وهذا الأمر يؤدي الى احساس عميق بالغبن لدى موظفى الخدمة المدنية .

لقد رفض حرس وضباط وكتبة سجن عدن المركزى استلام مرتباتهم للشهر الثاني وذلك بسبب حرمانهم من العلاوة التى حصل عليها أخوة لهم فى نفس الخدمة المدنية .

لقد أضرب رجال البوليس المدنى والمسلح من قبل عن استلام مرتباتهم لمدة أربعة أشهر ، وفى تلك الأثناء تبنت الصحف المحلية قضيتهم حتى رضخت السلطات المسئولة لمطالبهم فى العلاوات . فكم هو جدير بالصحافة المحلية أن تتبنى قضيـة حراس وكتبة وضباط سجن عدن الذين هم أيضاً جزء من قطاع الخدمة المدنية ويجب أن تعاملهم السلطات بنفس المعاملة وتعطيهم ما أعطت لرجال الأمن من علاوات اضافية فى المرتبات .

والجدير بالذكر أن حرس سجن عدن يعملون بموجب نظام النوبة المعروف والتى تستمر ثمان

( البقيـة فى ص ٦ )

## قضية الأرض [ بقية ]

وراحت مع أذنابها تنهب أراضى الشعب بالقوة وبالحيل «الشرعية» وبمختلف الطرق ، وتجلد ظهور الفلاحين بسوط الضرائب بيد « المخمنين » وعساكرها المرتزقة . ولم يكن على الفلاح فقط أن يدفع لهم ضرائب الحكومة من محصول أرضه والتى تقدر ( على الأخضر ) وبصورة اعتباطية ودون تحسب للكوارث التي قد تحل بالمحصول ، وانما كان عليه أيضـاً أن يقدم ضيوفاً ثقالاً فى بيوته وأن يقدم لهم أحسن ماعنده من مأكل .

ومقابل هذا النهب المتصل المنظم والمسلح لم تكن الحكومة تقدم أي شيء للفلاح يدفع عنه غول المجاعة والمرض والجهل ولا حتى قناة للرى أو عيادة علاج أو مدرسة من غرفة واحدة .

وكانت مأساة تمثلت فى زيادة بؤس الشعب وفقره وهبوط الانتاج الزراعى ونقص المساحة المزروعة وبالتالى نقص المواد الغذائية وبلغت ذروتها فى هجرة الفلاحين بمئات الآلاف الى الخارج هرباً من الاستبداد . وتذكرنا هذه الهجرة الجماعية بهجرة الشعب اليمنى قبل أكثر من ألفي سنة عقب انهيار سد مأرب ، سد الخصب والنماء والازدهار . أما الذى انهار هذه المرة فى ظل أسرة حميد الدين فهو سد الحياة نفسها .


## مصافى بى. بى. (عدن) المحدودة
## منح للدراسة العليا

شركة مصافى بي . بي ( عدن ) المحدودة تهيء للشباب من مواليد عدن فرص الدراسة العليا لنيل أعلى المؤهلات المهنية على حساب الشركة .

والفرص المذكورة هى بصورة منح دراسية لكليـة البيومى للدراسة لمستوى شهادة الثقافة العامـة المستوى العالي .

والشباب الذين يرغبون للتقدم لهذه الفرص يجب أن يعرفوا :

١ ـ أنهم قد قطعوا فى دراساتهم شوطاً يؤهلهم للقبول فى كلية البيومي ليواصلوا دراساتهم للمستوى العالي من شهادة الثقافة العامة.

٢ ـ أن يكونوا مستعدين لمواصلة الدراسة التى ستؤهلهم للعمل فى أحد الحقلين العلمي أو الهندسى .. وبالنسبة للدراسة في الحقل الهندسى سيتحتم على الطالب دراسة الرياضيات والرياضيات المطبقة والفيزياء . وفى الحقل العلمى سيتحتم على الطالب دراسة الكيمياء والرياضيات والفيزياء .. ولن يسمح بدراسة علم الأحياء .

٣ ـ ان الذين يقع عليهم الاختيار بتوفر المؤهلات المطلوبـة لديهم ستدفع الشركة مصاريف دراستهم وامتحاناتهم وستمنح ولي أمر كل منهم مبلغ ٣٢٠ شلناً أي ( ١٦ دينار جنوب الجزيرة العربية ) شهرياً طوال فترة الدراسة فى كلية البيومى . وسيستمر دفع المنحة الشهرية خلال عطلات الكليـة . . وستمنح للطالب فرصة قضاء جزء من عطلته الصيفية فى المصافى يكمل خلالها دورة قصيرة فى التدريب التطبيقي .

٤ ـ والتلاميذ الذين سيجتازون امتحانات شهادة الثقافة العامة المستوى العالي بنجاح ستهيأ لهم الفرصة ليرسلوا إلى المملكة المتحدة كمبعوثين جامعيين من قبل شركة بي . بي على أن يكون نجاحهم فى المستو يين العادى والعالي مطابقاً لمتطلبات القبول التى تشترطها المعاهد العليا فى المملـكة المتحدة .

والشباب من مواليد عدن الذين يرغبون للتقدم لهذه الفرص يجب أن يبعثوا بطلباتهم بخط أيديهم إلى : ـ

ناظر التوظيف

مصافى بي . بي ( عدن ) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣

عـــدن

وقبل أن ترسل الطلبات يجب أن يوقع عليها عميد كلية البيومى مؤكداً قبوله للطالب المعني للدراسة فى المستوى العالي لشهادة الثقافة العامة .

( بقية من ص ٣ )

مزاع كادخ قال لى أن الناس سيقاطعون الانتخابات وأن الناس قد قالوا رأيهم بصراحة . .

⊙ وكان من بين من تحدثت معهم مدرس قال لي : « اننا سنقاطع الانتخابات لا حباً فى المقاطعه فى حد ذاتها ولكن ما تقوله السلطات شيء وما تعمله شيء آخر . » وقال لي أن كثيراً من الوطنيين قد زج بهم فى السجن بدون محاكمة و بلا أسباب معروفة

## أنصفوا حرس وموظفى السجن [ بقية ]

ساعات يومياً بدون توقف . وكان هذا الوضع طبيعياً حتى وقت قريب ولكنه تغير بعد ذلك وأصبح مفروضاً على الحرس القيام بأعمال اضافية فى أوقات مختلفة بدون اضافة أي أجر أو دفع أى مقابل للعمل الاضافى .

كذلك لم يكن من واجبات الحرس القيام بمهمة مرافقة أي شخص من السجن الى المحكمة حيث يبقي الحرس مدة زمنية تزيد عن فترة نوبته بدون أجر اضافي .

بالاضافة الى ذلك يحدث فى أغلب الأحيان أن يستدعى حرس وضباط السجن الى السجن بشكل مفاجيء وفى حين يكون الغالبية منهم قد انتهوا من نوبتهم ، ويطلب منهم القيام بعمل اضطرارى بدون أجر أو مقابل .

وأحياناً تستعمل صفارة الانذار فى السجن فاذا بالحرس الذين قد انهوا نوباتهم يهرعون من منازلهم أو الاماكن القريبة من السجن ليضعوا أنفسهم تحت رحمة الاحداث نتيجة أي حدث يدعو لتحريك صفارة الانذار .

زد على ذلك كله أن ادارة السجن فرضت على الحرس الذين يزاولون عملهم فى داخل السجن ، فرضت عليهم حراسة السجن من الخارج حراسة مسلحة . . بينما لم تكن هذه المهمة من ضمن واجباتهم فى السابق .

هـذه صورة من المتاعب والمظالم التى يعانيها حرس وكتبة وموظفو السجن . . فهلا استجابت السلطات لمطالبهم العادلة وأشفقت على عوائلهم وأطفالهم

## الغرض من الانتخابات هو صرف الشعب عن قضيته الاساسية

وذكر المدرس حادثة إعتقال الأستاذ عبدالله العنبرى في الأسابيع القليلة الماضية دون أن توجه له تهمة .

⊙ وقالى شخص آخر يعمل في إحدى الشركات بعدن : «لقد طالبنا في سنة ٥٦ بقيام انتخابات فى البلد فكان نصيب بعض المطالبين السجن . » وأضاف يقول : « كيف يدعون الشعب اليوم للانتخابات فى الوقت الذى قد حدد فيه شعب الجنوب مطالبه الأساسية فى التحرر التام . . إن شعبنا سواء كان في دثينه أو فى غيرها من مناطق الجنوب قد تخطى هذه المرحلة وليس من حل لقضيته إلا التحرر التام .

● أما صاحب متجر صغير فقد قال لي بما معناه : « انه لا يمشي وحيداً إلا الشيطان وما دام الناس يرفضون الانتخابات فأنا مع الناس »

وعدت إلى مودية . .

⊙ وفى موديه قابلت شاباً إسمه ناصر يبدو عليه الحماس والوعي وما ان بدأت أتحدث معه حتى ابتدرنى بقوله : « لماذا لا تنشر الصحف بعدن عن مقاطعة الشعب للانتخابات ؟. انني أتابع بعض الصحف وأقرأ ما تنشره ولكن ذلك لا يكفى . » وأضاف : « ان ما تنشره بعض الصحف من كلام للسلطات حول حرية الانتخابات لا يصور الحقيقة » وأكد الشاب ناصر « ان المقاطعة ليست كما يصورها البعض من أجل المطالبة بإبقاء المجلس الحالى ، ونحن عندما ندعو إلى المقاطعة فلا نعمل من أجل أشخاص أو ابقاء مجلس بعينه فدثينه جزء لا يتجزأ من الجنوب وقضية الجنوب تتلخص أساساً فى التحرر التام »

⊙ وتحدثت مع مواطن آخر ( وهو موظف متقاعد كان يعمل فى شركة أجنبية في عدن ) فقال: لنفرض أننا خضنا الانتخابات فما ذا عسى أن يعمل المجلس الجديد؟ انهم لا يستطيعون عمل شيء . . ان لنا مطالب كثيرة ولا يمكن أن تتحقق مطالبنا إذا لم يتغير الوضع ككل و يتحرر الشعب قبل كل شيء . وليس الهدف من قيام انتخابات في هذا الوقت وبهذه الصورة إلا صرف أذهان الناس عن المطالب الرئيسية .

⊙ وكان آخر من تحدثت اليهم موظف فى موديه قال لى ان الانتخابات لا يمكن أن تأتى بشيء جديد .

### الحل هـو التحرر

وبعد ، لقد حاولت أن أقدم فيما سبق عرضاً أميناً لقضية الانتخابات فى دثينة وموقف الشعب هناك منها . .

والشيء الأساسى الذى خرجت منه والذى كنت أومن به منذ البداية وأكدته لى اتصالاتى بالناس هناك أن الشعب فى كل الجنوب يسعى قبل كل شيء لتحقيق هدفه الرئيسى فى التحرر التام . . وأن الحل لمشاكله ليس انتخابات صورية أو أية مشاريع لاتعبر عن ارادته ولا تلبي مطالبه وانما الحل هو التحرر .

## مطلوب عيادة طبية للروضة

شكا الينا لفيف من المواطنين المقيمين فى منطقة الروضة ( القلوعه ) من انعدام وجود عيادة طبية فى منطقتهم ، الأمر الذى يسبب لهم الكثير من المتاعب والخسائر عندما يضطرون للذهاب الى المعلا من أجل العلاج الطبي . . مع العلم أن الغالبية الساحقة لسكان الروضة هم من الفقراء . هذا فضلا عن الحالات المرضية العاجلة التى يواجه أصحابها الآلام والعذاب بسبب انعدام وجود عيادة داخل المنطقة نفسها .

ونحن نهيب بالجهات المختصة أن تستجيب لنداء هؤلاء المواطنين وتوفر لهم العيادة الطبية اللازمة بدون إبطاء .


# صابون برسيل يعلن عن

● حملة توزيع جوائز وهدايا ثمينة ●

ان آلافاً من صناديق سوبر برسيل تحتوى على قسائم كل واحدة منها تحمل حرفاً من حروف كلمة برسيل وكل حرف يحمل هدية نقدية




مقابل مجموعة كاملة تحتوي على

حروف كلمة برسيل يستلم الزبون

جائزة مالية قدرها مئة شلن

ومقابل ثلاث مجموعات تحمل كلمة

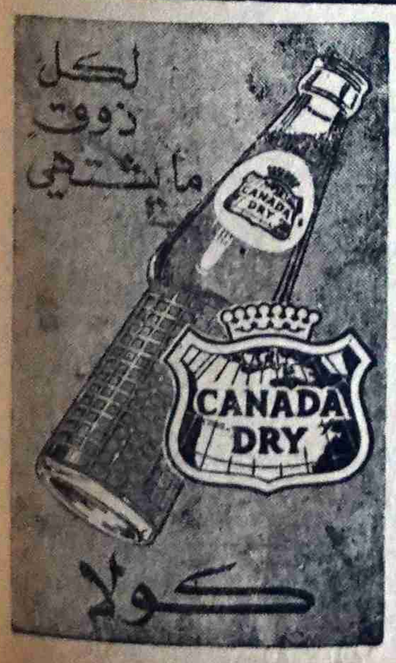
برسيل يستلم الزبون جائزة مالية

قدرها ألفين شلن .




صابون برسيل يغسل كل شيء .. صابونه برسيل مالوش مثيل

* صابون برسيل صنع خصيصاً للايدى الناعمة *



لحج - من مراسل «الأمل» الخاص:

# قصة الوهطيين السبعة المسجونين فى لحج دونه محاكمة

لا زال سبعة من أبناء بلدة الوهط محتجزين فى سجن لحج حيث يقال أنهم يلاقون صنوف الاضطهاد والهوان دون توجيه أية تهمة محددة ضدهم وتقديمهم للمحاكمة .. رغم أنه قد مر عليهم فى السجن حتى الآن أكثر من شهرين ونصف .

وترجع قصة حبس هؤلاء هكذا حتى الآن بدون محاكمة إلى العاشر من يونيو ١٩٦٥ حين سرقت سيارة تابعة للسيد جعفر بن زين مدير مالية سلطنة لحج من الجاراج الواقع بالقرب من قصره الفخم فى بلدة الوهط . ورغم أن شخصاً اسمه فضل شرف ومشهور بلقبه « فضيل » قد اختفى من البلدة فى نفس وقت اختفاء السيارة ، وهو شخص معروف جيداً باحترافه السرقة وخصوصاً سرقة السيارات بالذات وقد سبق أن حوكم وسجن فى عدن وغيرها مرات عديدة بسبب سرقاته المتكررة ، ورغم أن الأنباء قد وردت من تعز بعد ذلك تفيد بأن المدعو فضيل قد وصل بالسيارة وباعها بالفعل . . رغم ذلك كله فإن السيد جعفر زين ما ان اكتشف سرقة السيارة حتى طلب من الشرطة القاء القبض على سبعة من شباب ورجال الوهط المعروفين بالنزاهة والشرف وايداعهم السجن بدعوى أن لهم ضلعاً فى حادث سرقة سيارته .

ومنذ ذلك اليوم وأولئك المواطنون السبعة مسجونون فى سجن العاصمة الرهيب الذى ترتع فيه الحشرات والديدان والثعابين وتنتشر فيه الأوساخ والقاذورات بشكل مناف لكل الأصول الصحية وحيث يتبرز السجناء فى نفس المكان الذى يعيشون وينامون فيه وحيث لا يعطى للمسجونين من الطعام الا بقايا « الروتى » اليابس الذي يتفضل به عليهم أصحاب الأفران أو الخبز الناشف الأسود الذي لا يليق بآدمية الانسان .

ويقال أن المواطنين السبعة وهم : عبدالله شرف (شقيق فضيل) وفضل حيدره عباد وسعيد حيدره عباد ومقبل سعيد الأعرج وعلي عبدالله الأعرج وعلى عوض باعوين وعبده سالم عبدالله ، يقال أنهم يتعرضون فى السجن للتعذيب الجسمانى والمعنوى ، وأن السيد جعفر بن زين والسلطات المحلية تطلب منهم - وهم الفقراء الذين يعولون سبع أسر فقيرة بشق الأنفس - أن يدفعوا قيمة السيارة ٢٢ ألف شلن حتى يفرج عنهم . لماذا ؟ لمجرد أن فضيل كان « مقيلا » فى نفس المكان الذي كانوا « يخزنون » فيه « القات » في اليوم السابق لليلة الحادث !!

هذا مع العلم أن شركة التأمين قد سلمت لجعفر بن زين سيارة جديدة تعويضاً عن سيارته المسروقة .

وقد كان من نتائج هذا الاحراء الاستبدادى المتعسف أن قرر أربعة من المحتجزين السبعة ، وكانوا قد وضعوا في معتقل منفصل عن معتقل الثلاثة الآخرين ، قرروا الاضراب عن الطعام والشراب حتى الموت احتجاجاً على حبسهم بدون أى مبرر قانوني أو ادانتهم فى أى تهمة . وقد استمر اضرابهم هذا طيلة أسبوع كامل حتى ساءت حالتهم وتدهورت صحتهم الى درجة كبيرة جداً وأشرفوا على الموت من شدة الجوع والعطش . وهكذا نقلوا بعد ذلك الى مستشفى الحوطة حيث عولجوا بالحقن المغذية ، وحاول البعض اقناعهم بالتوقف عن الاضراب على أساس أن يعاد النظر فى قضيتهم ويفرج عنهم ، وبعد جهد جهيد قبل الأربعة ذلك الوعد وعادوا للاكل والشرب . ولكن ما أن

( البقية فى ص ٨ )

# هذا هو تاريخ الاتحاد الحر [ بقية ]

البلدان « طيعة » و « خاضعة للشروط التى يريدها رأس المال الأجنبي المستثمر فى هذه البلدان»

## كما فشلت الأهداف فشل الأتحاد الحر

ويمضى كراس، الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية المتحدة إلى القول :

« وكما تمكن أحلاف ومشروعات الاستعماريين وحروبهم ضد حركات التحرر الوطنى من منع النضال الوطنى من النمو والصعود والانتصار ، فان الاتحاد الحر أيضاً لم يتمكن من السيطرة على حركة الطبقة العاملة فى آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط كما يبغى ونما الاتجاه نحو وحدة عمال القارتين ووحدة عمال العالم .

ويركز الاتحاد الحر اليوم نشاطه فى آسيا وأفريقيا والبلدان العربية فى اتجاهين :

(١) الاتجاه الأول : الحيلولة دون تحقيق وحدة عمال آسيا وأفريقيا وفق روح ومبادىء مؤتمر باندونج .

(٢) الاتجاه الثانى : محاربة الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب وتنفيذ توصيات ريتشارد نيكسون المبعوث الخاص لمشروع يزنهاور بخصوص انشاء وتكوين النقابات «الحرة» !

لذا فأن نضالنا ضد هذا الاتحاد الحر يجب أن يزداد وأن يرتبط بنضالنا ضد المؤامرات الامريكية .

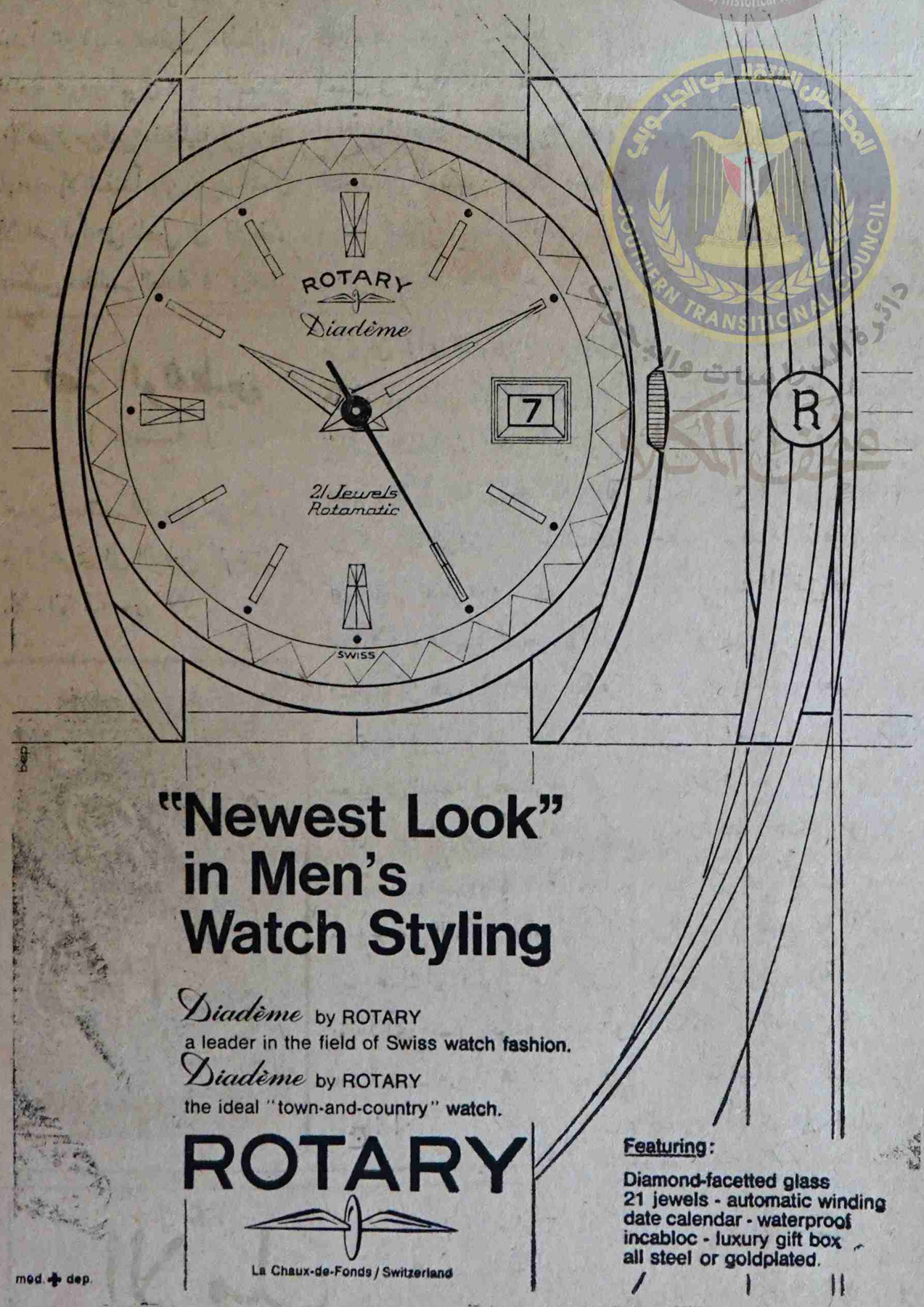
ان نضال العمال الافريقيين والعرب ضد الاتحاد الحر باعتباره اتحاداً تسيطر عليه القوى الاستعمارية إنما هو نضال من أجل تدعيم وحدتهم من أجل حياة أفضل ومن أجل التحرر والاستقلال الوطني والسلام » .

### قيادة المؤتمر تتحدى إرادة العمال

تلك هي قصة قيام الاتحاد « الحر ! » وحقيقة أهدافه ومراميه المشبوهة .. وان ارتباط قيادة المؤتمر العمالى بهذا الاتحاد الحر يفسر لنا سياسة هذه القيادة فى الحركة النقابية وهي سياسة تقوم على إشاعة وتمتين التعاون الطبقي بين العمال وأصحاب العمل ، وإتخاذ المفاوضات أساساً وحيداً لتحقيق مطالب العمال ، كما يفسر لنا سياستها فى الحركة الوطنية وهي سياسة المفاوضات ولعب دور الوسيط بين الشعب وأعدائه ، بل ودور « الثورة المضادة » .

ولكم هو مثير حقاً وتحد صارخ لجماهيرنا العاملة ، انه فى الوقت الذي تطالب فيه القاعدة العمالية العريضة بقطع كل صلة للمؤتمر العمالى بالاتحاد الحر ، تقوم قيادة المؤتمر باستقدام مندوبين عن هذا الاتحاد لينفثوا سمومهم من خلال المحاضرات النقابية المزعومة

ولذلك فاننا ندعو الأخوة النقابيين الذين انخدعوا بالدعوة للاستماع الى هذه المحاضرات أن يحترسوا منها و يقاطعوها ..



ساعات روتارى الشهيرة
الوكلاء : شركة الاخوان التجارية - المعلا

# لسنا نحن الذين نطعن نضال الشعب

طلعت علينا من تسمى نفسها بمنظمة تحرير الجنوب ببيان تحاول أن ترد فيه على ما أشرنا إليه فى العدد الماضى بصدد افلاس المجموعة إياها ولجوئها إلي حكاية استعارة بعض القانونيين للاستفادة منهم فى « المسائل الدستورية » . وكنا قد قلنا أن المسألة التي تواجه شعبنا ليست مسألة دستورية ومن الجرم فى حق شعبنا تصويرها على هذا النحو .

غير أن البيان المشار اليه ، الذى صدر صباح الجمعة فى احدى الصحف المحلية ، يتهرب مرة أخرى من مواجهة المسألة الجوهرية و يظل يلف و يدور فى دفاع عن شخص البزاز الذى وقع اختيارهم عليه ليكون هو المستشار الدستورى المأمول !

ولسنا هنا - كما لم نكن فى كلمتنا السابقة - بصدد تفصيل من هو البزاز .. واذا كان البزاز قد اشترك فى محادثات الوحدة الثلاثية فقد اشترك فيها إلى جانب السعدى وزمرته من العراق وعفلق وزمرته من سوريا .. وهذا يكفي دليلا على أن البزاز يسبح مع كل تيار وإن كانت هويته الحقيقية تكشف عنها إشادته المستمرة من خلال تصريحاته وأحاديثه من راديو لندن بعلاقات « الصداقة » التي تربط بريطانيا بشعب العراق . ونحن لا نعرف أنه كانت لبريطانيا أية صداقة مع شعب العراق ولكنها كانت مع نورى السعيد وطغمته .. تماماً مثلما نعلم أنه ليس ما بين الاستعمار البريطانى و بين الشعب العربي فى كل جزء من وطنه الكبير سوى الصدام المتصل منذ أيام الامبراطورية الأولى وحتى الآن والى أن تزول كل آثار النفوذ الأجنبي فى كل شبر من أرضنا العربية من الخليج إلى المحيط .

أما أكثر ما يثير الضحك فى بيان الجماعة التى تسمى نفسها بمنظمة التحرير - وشر البلية ما يضحك - فهو أنها هى تتهمنا نحن بأننا نطعن القضية . فأذا كانوا يقصدون قضيتهم هم بالذات ، وهى قضية الهروب من الموقف المطروح والقفز خلف مناورات وسفرات ومؤتمرات لاتخدم أمانى الشعب فى شىء ، فنحن فعلا نطعن فى قضيتهم تلك لأن مابينها وبين قضية الشعب الحقيقية بوناً وأى بون . أما اذا كانوا يريدون أن يقولوا أننا نطعن القضية الوطنية فأن إثارة هذه النقطة بالضبط ليست فى صالحهم على الاطلاق . فموقفنا نحن معروف ولا يحتاج إلى توضيح والذين يطعنون القضية الوطنية يعرفون أنفسهم جيداً وشعبنا المناضل قد عرف هو أيضاً منذ زمن ليس بالقصير من هم الذين يطعنون قضيته الوطنية عن عمد وسبق إصرار ويتهافتون على التفاهم مع لندن قبل فوات الأوان وقبل إنكشاف كل الأوراق .. ولكن كل الأوراق قد انكشفت وكل شىء أصبح عارياً من كل زيف وبما فيه الكفاية .. بما فيه الكفاية .. أتفهمون ؟

أما التشدق الذي ورد فى صحيفة أخرى على لسان الجماعة إياها أيضاً بأنه « يجب أن يرسخ فى ذهن كل مواطن أنه لا بد من اجراء مفاوضات بين ممثلين عن شعبنا وبين حكومة بريطانيا من أجل الوصول الى حل عادل يكفل حقوق شعبنا كاملة ، وذلك ماحصل فى ( ايفيان ) بين ممثلين عن حكومة الجزائر المؤقتة وبين فرنسا »

فالرد على ذلك أن السفسطة لم تعد - كما كانت زمان - تنفع المجموعة إياها إزاء وعي الشعب اليوم وتفهمه اليقظ لكل مايدور حوله .. والتفاوض بين ممثلين عن شعبنا وبين حكومة بريطانيا أمر لابد منه فعلا .. ولكن هل أنتم ياأصحاب المنظمة الممثلون الحقيقيون لشعبنا ؟ !!

إسألوا أنفسكم هذا السؤال جيداً .. واذا كنتم لا تقدرون إلا أن تغالطوا حتى أنفسكم فاسألوا أي فرد عادى من أبناء شعبنا ليجيبكم عليه الجواب الصحيح .

واحذروا أن تستشهدوا مرة أخرى بمفاوضات ( ايفيان ) بالذات حتى لاتتورطوا فى إدانة أنفسكم أكثر فأكثر .. فالذين ذهبوا ليفاوضوا فرنسا كانوا يمثلون جبهة التحرير الجزائرية أما أنتم فلستم الذين تمثلون قوى شعبنا المناضلة قطعاً وأبداً ..

مرة أخرى .. هل فهمتم ؟!!

أحمد سعيد باخبيره

## مزيد من التأييد لعمال أمانة الميناء

أصدر المجلس التنفيذى للنقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات بياناً أعلن فيه «مساندة عمال امانة الميناء وأعطاءهم التأييد فى موقفهم البطولي ضد أمانة الميناء لتحقيق مطالبهم العادلة » وقال البيان : «ان التعنت والاصرار من قبل امانة الميناء لن يزيد الموقف إلا تعقيداً ولن يزيد العمال إلا اصراراً على المضي فى طريقهم لتحقيق مطالبهم العادلة ». ويحمل البيان أمانة الميناء « المسئولية الكاملة عن تدهور الاوضاع في هذا المرفق الحيوي الهام ».

وقد علم مندوبنا ان البيان المشار اليه اعلاه قد صدر تحت ضغط جماهير العمال فى الهيئة العامة لنقابة عمال الميناء والمواصلات وعدد من الاعضاء التنفيذيين أنفسهم . ورغم مشيئة رئاسة النقابة وامانتها العامة .

* * *

## قصة الوطنيين
( بقيـــة )

تحسنت حالتهم الصحية حتى أعيدوا مرة أخرى الى السجن الرهيب . ولا زالوا فيه حتى الآن .

ان الرأى العام هنا يتابع قضية هؤلاء المواطنين بكل ألم وقلق وهو يطالب السلطات المحليه أن تفرج عنهم حالاً أو تقدمهم لمحاكمة عادلة اذا كان ثمة أى دليل أو اثبات ضد اي منهم بضلوعه فى أى جريمة أما الابقاء عليهم فى السجن على هذا النحو وكل هذه المدة فلن يكون سوى دليل جديد على تحكم أفراد معينين فى السلطة فى مصائر المواطنين كيفما شاءت لهم أهواؤهم و بلا حسيب ولا رقيب ولا أدنى مسوغ من القانون والعدل ! اذ ليس هناك أي قانون يجيز أن يؤخذ أى انسان بجريمة أخيه أو صديقه . فما هو قانونهم فى الحجز ؟ !

## ضد أجل هذا [ بقية ]

ضد الجمهورية اليمنية والعربية المتحدة بل وضد الشعوب العربية فى الجزيرة العربية والخليج وفى كل مكان من الوطن العربي ذى المصلحة الواحدة والمصير الواحد .

يذهب عبدالناصر إلى فيصل ليقول له : كف أذاك عن شعب اليمن وأنزع من ذهنك حلم أن تنجح أية محاولة من المحاولات الآثمة لضرب ثورة اليمن أو القضاء على جمهوريتها ولو لاذ بقصرك كل المنشقين على الجمهورية عبدة الدولار والاسترليني والطامعين في سرقة مكاسب الثورة لمصلحتهم الأنانية وعلى حساب التضحيات الجسام للشعب اليمنى العظيم .

بذهب عبدالناصر الذى حمى ثورة اليمن من كل تآمر خارجي وداخلي ، يذهب الى السعودية ، ليشهد الشعب في المملكة السعودية نفسها والشعوب العربية جمعاء والرأى العام العالمى أنه قد يذل من جانبه كل محاولة ممكنة لاقناع حكام السعودية بالعدول عن موقفهم الذي تسبب فى سفك دماء عربية بلا حساب طوال ثلاث سنوات كاملة وربما يتسبب فى سفك المزيد والمزيد منها حين يصبح لامناص من الدفاع المشروع عن النفس وضرب المراكز السعودية التى ينطلق منها المرتزقه وتنظم فيها عمليات التخريب المكشوفة والمفضوحة ضد ثورة اليمن وشعب اليمن .

فلئن نجح عبدالناصر فى محاولته المخلصة التى يؤيدها كل عربى ، كان بها .. وإن لم ينجح فلسوف يكون وراءه أيضاً كل عربى عندما يدخل فى الصدام المباشر الذى سيخوضه مكرهاً لا مخيراً مع عملاء الاستعمار الانجلو-أمريكي فى السعودية وربما مع أسياد هؤلاء العملاء أنفسهم .. وهنا ستكون معركة مصيرية ثانية تشهدها وتشارك فيها الأمة العربيه كلها بعد معركة بورسعيد الخالدة ، وسيكون الرأى العام العالمى التقدمى والقوى المناصرة للشعوب وللتحرر وللسلام حلفاءنا الطبيعيين بلا جدال .







ألأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير : عبدالله باذيب
مدير التحرير : أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات : صندوق البريد ٤١٤٨ كريتر - عدن

الاشتراك السنوي : في الداخل : ١/٢٥٠ دينار ، في الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات بالبريد الجوى يتفق بشأنها مع الأدارة

طبعت فى دار الوطن للطباعة والنشر - الشيخ عثمان - عدن